الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 11 مارس 2021م - الموافق 27 رجب 1442هـ - العدد 1232

إخوان اليمن وطائر الوقواق

محمد النقيب

يبدو أن عالم الحيوان لا يخلو من السلوك المشين الذي يتصف به الإخوان المسلمين في عالمنا نحن البشر. إذ تفيد الدراسات أن هناك طائر اسمه "الوقواق" ويصنف على أنه أخبث وأنذل الطيور على وجه الأرض، ووصفته الدراسات بالطائر الطفيلي اللئيم الخبيث الماكر، حيث يعيش من المهد وحتى الممات على حساب حياة وكفاح الطيور الأخرى!

وتقول الدراسات الموثقة بحقائق علمية ومصورة: إن أنثى هذا الطائر لا تكلف نفسها ببناء عش ولا حتى العناية بصغارها بل تقوم بوضع بيضتها الوحيدة في عش طيور أخرى أثناء غياب الأبوين وتسرق إحدى بيوض العش حتى لا تشعر الطيور الأخرى بأي تغيير.

وغالبا ما تفقس هذه البيضة قبل بيوض الطائر الأصلي، فيقوم فرخ الوقواق الخبيث بدحرجة بيض وفراخ الطائر الأصلي ورميها خارج العش حتى يكون الطعام كله من نصيبه.

والمشكلة أن حجم هذا الفرخ يصبح فور فقسه أكبر من الأبوين المخدوعين! لهذا السبب يقضيان نهارهما بجمع الطعام له وبعد ١٩ يوماً يهاجر الفرخ الخبيث العش إلى أمه الماكرة ولا يلتفت إلى الخلف.

وفي المجمل لم يتعلم إخوان اليمن من آيات مأرب شيئا، لا منطق وصدق طائر الهدهد، ولا البأس الشديد من أهلها وقبائلها، بل انتهجوا مسلك طائر الوقواق الحقير.

بدعم إماراتي..
1200 مستفيد من خدمات عيادة الهلال الأحمر المتنقلة خلال فبراير

الأمناء/علي الجفري:

حققت العيادات الطبية المتنقلة، التي تسيّرها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي إلى المناطق النائية والريفية بمحافظة حضرموت، نجاحاً ملموساً من خلال الأعداد الكبيرة التي تتوافد إلى الطواقم الطبية المرافقة للعيادات للحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

واستفاد ١٢٠٤ أشخاص من ١٣ منطقة وقرية نائية من الخدمات التي قدمتها العيادات المتنقلة في محافظة حضرموت، وساهمت هذه العيادات بالتخفيف من معاناة الكثير من المرضى الذين حرموا من الخدمات الطبية جراء انعدام أو بعد مناطقهم السكنية عن المستشفيات والمراكز الطبية، حيث حرصت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على إيصال الرعاية الطبية إلى المناطق الريفية والنائية المحرومة من أبسط الخدمات الصحية .

ونجحت العيادات في إنقاذ حياة الكثير من المرضى الذين يقطنون في تلك المناطق النائية التي تعاني انتشار الأوبئة والحميات القاتلة، بينها الملاريا وحمى الضنك والإسهالات المائية التي فتكت بالعديد من اليمنيين.

و بلغ عدد المستفيدين منذ إطلاق مشروع العيادة الطبية المتنقلة (٦٣٦٣) حالة مرضية جرى خلالها معاينة وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية المجانية لأبناء القرى النائية بمحافظة حضرموت التي لا تتوفر فيها المستشفيات أو الكادر الطبي.

صورة وتعليق

في جبال "التبت" في الصين اكتشفوا جثة محنطة لكاهن يقال أن عمرها يفوق ألف عام، والغريب أن العلماء يرجحون أنه لا يزال على قيد الحياة، لكنه في حالة سبات عميق، فالجو البارد جدا في الجبال هناك ساعد الجثة أن تحافظ على تدفق الدم والأكسجين.

الملفت أنهم وجدوا بجانب الجثة عظام حيوانات منقرضة وسهما.

فمتى يصلح الوضع في عدن ويستيقظ أهلها؟!

المقال الاخير

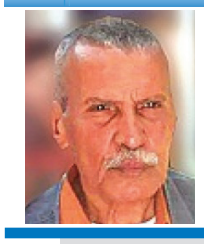

العودة لأدب اللامعقول في ستينيات القرن الماضي

نجيب محمد يابلي

من المحطات الغريبة التي واجهناها في ستينيات القرن الماضي كانت محطات أدب اللامعقول، وظهرت في المسرحيات والقصائد إلا أن الأصالة والذوق الأدبي فرضا ظلالهما على الأمر الواقع، وأقف الآن أمام تصريحات لمسؤولين عن الانتقالي، وهم الأقرب إلي؛ لأنهم خرجوا من رحم المعاناة ودفعوا ضريبة مواقفهم وكان الله في عونهم؛ لأن بلاد العرب تشهد حاليا مقدمات مخطط (سايكس بيكو ٢).

سألت نفسي: أصحابنا خرجوا من رحم المعاناة وأصبحوا يقولون كلاما غير معقول في مواجهة واقع غير مقبول، فهذا صاحبنا محافظ عدن أحمد حامد لملس خاطب الحكومة: تحملوا مسؤولياتكم تجاه المواطن أو سلموني الإيرادات وسأتحمل المسؤولية.

وهذا صاحبنا د. ناصر الخبجي يخرج عن طوره وهو محق ويخاطب الحكومة بأن تخرج إلى الشعب وتتحدث معه بصراحة وأن تفضح المتورطين بتعميق الأزمات.

وهذا علي محسن الأحمر يدفع بمليشياته للسيطرة على ساحل حضرموت وهؤلاء الإخوان يبشرون بعودة الاحتلال التركي إلى اليمن وهذا الحديث جاء من الإخونجيين من عاصمتهم الثانية أنقرة، والحوثيون يصرحون من عاصمتهم الثانية طهران، والشرعية تصرح من عاصمتها الثانية الرياض، و"يا ساعية جري السنبوق".

أقول لصاحبنا لملس: لن تسلم الحكومة ولن تتحمل مسؤولياتها ولن تسلم الإيرادات ولن تسلمك المسؤولية لأنها تؤدي دورًا مرسومًا في هذا المخطط وقبضت ثمن هذا الدور، وينطبق ذلك على الحوثيين الذين يحظون بتعاطف بايدن.

سألت نفسي: لماذا يريد الأحمر السيطرة على حضرموت وحضرموت ليست وطنه وكان حريا به أن يدفع بقواته لتحرير سنحان وسائر مديريات صنعاء وما جاورها وتشكل في مجموعها قبائل حاشد؟

أقول لصاحبنا الخبجي: لن تخرج الحكومة إلى الشعب لتصارحه ولن تفضح المتورطين بتعميق الأزمات لأنها تبقي المتورطين يقبضون ويا صاحبي الخبجي: خلي الناس يطلبوا الله.

أقول للإخوان: القوى الإقليمية، عربية أم تركية أم فارسية، معها نسخة من السيناريو ويقبضون مقابل الأدوار التي يلعبوها وبلاش تبيعوا الماء في حارة السقايين.. ربي إن هذا منكرا فأزله.

صورة وتعليق

صورة تذكارية لأطفال من عدن مع أطفال الإنجليز إبان الاستعمار البريطاني لعدن.

من ذاكرة الجنوب

صورة جميلة لعدن مديرية المعلا عام ١٩٦٦م أيام الزمن الجميل.